وان تعدّيا لواحد بلا   والثانِ منهما كثاني اثنَى كسى   وكأرى السابق نبّا اخبرا
همزٍ فلاثنين به توصّلا   فهو به في كل حكم ذو ائتسا   حدّث انبأ كذاك خبّرا

الأوّل منهما فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين
اقتصارا وكذا يجوز حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان في
222 الارتشاف ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة او تركها دونه وان تعدّيا اى رأى
وعلم لواحدٍ بلا همز بان كان رأى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصّلا
نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو
وعلّم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياس على ما اختاره في شرح التسهيل من ان
223 نقل المتعدّي بواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اى
من مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثنَى اى مفعولَي كسا في كونه
غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسيت
زيدا جبة وفي جواز حذفه اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه
224 فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اى صاحب اقتداء ويستثنى التعليق فانه
جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو ارني كيف تحيي الموتى وكأرى
السابق اول الباب في التعدية الى ثلاثة نبّأ الحقه بها سيبويه واستشهد
بقوله نُبّئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الىّ غرائب الاشعار لكن
المشهور فيها تعديها الى واحد بنفسها والى غيره بعن نحو ... والحقه السيرافي
اخبر كقوله وما عليك اذا اُخبرتني دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني والحق ... حدّث كقوله
لم علينا مفعول العلاء والحق ابو علي به انبأ كقوله وانبئت قيسا ولم

الفاعل الذي كمرفوعَي اتى   زيدٌ منيرا وجهه نعم الفتى   وبعد فعلٍ فاعلٌ فان ظهر   فهو والا فضمير استتر

ولم ابلد كما تجواجب اهل البيت لذلك حين الحفر بادي السراني ايم كقوله
وخُبّرت سوداء الغميم مريضة   فاقبلت من اهلي بمصر اعودها   هذا باب الفاعل ونائب المفعول به وهو
كما قال في شرح الكافية المسند اليه ... الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمشبه
الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو قوما
الزيدان وبنا الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه ليدخل
فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو في للتنويع لا
225 للترديد وذكر المص للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا
وجهه نعم الفتى ومثّل بهذين المثالين اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين الجامد
والمتصرف وحكم الفاعل في موضعه ما لم ... اما جرى على الغالب لانه يجر زائدا
بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد والباء نحو كفى بالله
226 شهيدا وارادة الذم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد لكل فعل من فاعل وهو
اعنى الفعلية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ
نحو قام زيد والزيدان فاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما المذكور نحو زيد
قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الشارب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن اى ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة
227 نحو كلا اذا بلغت التراقي اى بلغت الروح قالوا لا يحذف الفاعل اصلا
عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا

Copyright © King Saud University